

# شرح موصل الطلاب ( 42) الجزء التاسع من الجمل التي لا محل لها من الاعراب

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين. ما زلنا نتكلم على الجمل التي لا محل لها من الاعراب. واخذنا في البداية الجملة - 00:00:00

الابتدائية والاستئنافية هذه الجملة الاولى. ثم ذكر المؤلف الجملة الواقعة صلة لاسم موصل ثم ذكر الجملة المعترضة الجملة المعترضة نعم هذه هي الجملة الثالثة الجملة الرابعة هي الجملة التفسيرية والجملة الخامسة هي التي آآ نأخذها اليوم. قال الجملة -

00:00:30

الخامسة مما لا محل لها الواقعة جوابا للقسم. سواء ذكر فعل القسم وحروفه ام الحرف فقط ام لم يذكر؟ يذكر ايهما؟ نعم. لنمثل لكل

واحد. الاول قال ذكر فعل القسم وحروفه. فالاول نحو اقسام بالله لافعلن. فذكر فعل القسم - 00:01:00

اقسم وذكر حرف القسم ما هو؟ الباء. وهذا لا يجوز الا مع الباء فقط. لا يجوز مع الواو والتاء لا يجوز ان اقول اقسام والله ولا اقسام

تالله لابد من حذف فعل القسم - 00:01:30

معها. الواو والتاء لا يجوز فيهما التصريح باقسام. لم نسمع في القرآن اقسام والضحى اقسام والطور في القرآن والطور والضحى

والفجر. ونحن قالوا في ايضا تالله لأكيدنا لا يوجد اقسام تالله. اما الباء فيجوز فيها التصريح بفعل القسم. تقول - 00:01:50

اقسم بالله فاذا قد يصرح بفعل القسم وبحرف القسم. هذا الاول. الثاني ذكر الحرف فقط وحذف فعل القسم. ذكر الحرف فقط وحذف

فعل القسم نحو قوله تعالى ياسين والقرآن الحكيم. هنا ياسين ليست اسما للنبي صلى الله عليه وسلم. بل هي من الحروف -

00:02:20

الطعام. بدليل انها تمال ياسين. ويوقف عليها ياء سين. نعم القرآن الحكيم هنا صرح بحرف القسم. نعرها معا الواو حرف جر وقسم

مبني على فتح القرآن اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور - 00:02:50

متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره اقسام. اقسام. اقسام والله. هنا صرح فقط بحرف القسم. لم يصرح بفعل القسم. والثالث الذي لم

يصرح معه لا بفعل القسم ولا بحرف القسم انما هو مضمونه القسم. مضمونه القسم. قال الثالث نحو قوله تعالى - 00:03:20

لكم لما تحكمون لما تحكمون. الاية التي قبلها افنجل المسلمين كالمجرمين الكفار يظنون ان الله سبحانه وتعالى سيسوي بين

المسلمين والمجرمين اه فالله يقول افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم؟ كيف تحكمون؟ ينكر عليهم - 00:03:50

في هذه الحال اي شيء حصل لكم في هذه الحال؟ وتحكمون هنا تهكم لانهم حكموا الحكم غير الحكمة ان تقرر هذا كذا وهذا كذا

احكم عليك بان تفعل كذا واحكم عليك بانه كذا فهم حكموا ان - 00:04:20

المسلمين كالمجرمين. يعني ظنوا ان الله سبحانه وتعالى لا يثيب المسلمين. وان الكل لن يبعث يوم القيامة وانهم من المسلمين فالله

يقول افنجل المسلمين كالمجرمين سواء في الدنيا ام في الآخرة ام حسب الذين اجترحوا السيئات - 00:04:40

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. اي ليسوا سواء لا في الحياة ولا في الممات ما لكم كيف تحكمون؟

ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ ما لا تدرسون في كتابكم - 00:05:00

ان لكم فيه لما تحكمون. يعني هل لكم كتاب اه فيه تدرسون اه ان لكم فيه لما تخيرون. اه اي شيء تتخيرونه هو لكم؟ هل عندكم

كتاب يقول ما تختارونه ثابت لكم؟ ام لكم ايمان - 00:05:20

علينا يعني اولاً سألهم هل انزل عليكم كتاب يقول لكم كل ما تتخيرونه سيحصل لكم ان لكم ايمان ام الله سبحانه وتعالى اقسام لكم ايماناً اي واجبة علينا واجب علينا العمل بها. باللغة اي ايمان مؤكدة - 00:05:40

ومؤكدة تؤكد قويا الى يوم القيامة اي معمول بها الى يوم القيامة لا تنقض ماذا قيل في هذه الايمان؟ ان لكم لما تخير لما تحكمون - 00:06:10

اكتبوا الاية كاملة حتى تتضح ام لكم ايمان علينا بالغ الى يوم القيامة. ان لكم لما تحكمون هل لكم ايمان واجبة علينا وواجب علينا العمل بها اقسامنا لكم بها باللغة بما - 00:06:30

انا مؤكدة جدا الى يوم القيامة كأنه قال واصلة الى يوم القيامة. لابد من العمل بها لا الى يوم القيامة ماذا قلنا في هذه الايام؟ ماذا حلفنا في هذه الايمان؟ ان لكم لما - 00:07:00

تحكمون؟ هل حلفنا لكم ان كل ما تحكمونه يعمل به؟ هم حكموا ان المسلمين كالمجرمين. الله يقول من اين اتيتم بهذا؟ هل الله حلف لكم انه اذا اخترتم شيئا فسيكون لكم واذا حكمتكم بشيء سيكون لكم؟ لا - 00:07:20

ام للانسان ما تمنى فله الاخرة والاولى فان لكم لما تحكمون هي جواب قسم. هذا القسم من ايمان لان الايمان تتضمن ماذا تقول الايمان؟ اقسام لكم صحيح كأنه قال ام لم - 00:07:40

ايمان حلفنا لكم فيها فقلنا اقسام لما تحكمون. فايما دلت على ماذا هي ليست قسمية يعني بمعنى كأنه مضمونها اقسام. فهنا لم يصرح لا بحرف القسم ولا بفعل القسم لكن دل عليه ايمان. واضح؟ كقوله مثلاً هل حلفت لك ان زيدا قائم؟ يعني كأي - 00:08:00  
هل حلفت لك؟ فقلت اقسام بالله ان زيدا قائم. واضح كيف الكلام؟ فهنا ان لكم لما تحكمون. اذا المؤلف ثلاثة امور. القسم الاول صرح فيه بفعل القسم وحرف القسم. وهي اقسام بالله - 00:08:30

القسم الثاني صرح فيه بحرف القسم وحده. والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين القسم الثالث اتانا بالفاظ دلت على قسم. لان مضمونها القسم ام لكم ايمان حلفنا لكم فيها فقلنا اقسام لكم ان لكم لما تحكمون. جميل جدا اذا وصلتها - 00:08:50

يتضح المعنى اكثر ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون. تدرسون فيه ان لكم لنا تخير ام لكم ايمان علينا باللغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون - 00:09:20

هكذا يتضح المعنى اكثر اذا وصلتها. عارف؟ الان والايمان جمع يمين بمعنى القسم بمعنى اقسام لكم اظم واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمنونهم. هذا درس عظيم للعلماء - 00:09:40

الا يكتنوا علمهم. فالله قال اخذ الله ميثاق. الميثاق من الايثاق والوثوق انا اربط انسانا او ثقته وانت تثق بي فالميثاق كانه العهد المؤكد باليمين كأي اربط نفسي به وانت تثق من جهتك اني لن انقض. كما قال تعالى ميثاقه الذي - 00:10:00

وافقكم به. واضح؟ فالميثاق فيه معنى الربط والوثوق. اما العهد فيه معنى التعهد. الشيء الذي ينبغي ان تتعده ولا تنساه. كالام تتعهد ابنها الصغير تذهب اليه كل ساعة او كل خمس دقائق تتعهد - 00:10:30

نعم. فالعهد ينبغي تعهده الميثاق الذي يربطك ويجعل من امامك يثق. واما العقد اوفوا بالعقود يقابل حل ما عقد وربط ربطا قويا. فالميثاق اذا يتضمن ماذا؟ هو العهد اكدوا باليمين كأنه قال واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب بان اقسام اقساموا - 00:10:50

وحلفوا لتبيننه للناس او اقسام عليهم وهم ايضا اعطوا القسم لتبيننه للناس ولا تكتمنونه فهم وافقوا على ذلك. من قبل الله اكد ذلك بالقسم وهم اعترفوا على ذلك نعم فالميثاق يتضمن القسم لانه العهد المؤكد باليمين. فكأنه قال اقسام عليهم وهم قد - 00:11:20

اقسموا على ذلك لتبيننه للناس. فهذه الجملة جملة جواب القسم ولم يصرح لا بفعل القسم ولا بحرف القسم. الجمل السابقة كلها لا محل لها من الاعراب. اذا جملة جواب القسم دائما لا محل لها - 00:11:50

من الاعراب فلا افعلن ما موقعها من الاعراب؟ جواب القسم لا محل لها من الاعراب. انك لمن المرسلين جواب القسم لا محل لها من الاعراب. ان لكم لما تحكمون جواب القسم لا محل لها من الاعراب. كذلك - 00:12:10

لا تبينه جواب قسم فهم من ميثاق. لان الميثاق بمعنى العهد المؤكد باليمين. نعم جواب القسم اذا دائما لا محل له من الاعراب. ومن هنا اي ومن اجل ان الجملة الواقعة - [00:12:30](#)

ثواب القسم لا محل لها قال احمد بن يحيى ثعلب ثعلب مصروفة ثعلب هذا احمد بن يحيى هو ابو الامام آا او ابو العباس اسف ابو العباس احمد بن ثعلب - [00:12:50](#)

وهو من كبار ائمة الكوفيين. وقد اتقن علمهم اتقاناً تاماً. اه وكان يحفظ من العلوم قال ما لا ما تعجز عنه الكتب. ومرة جاءه ابو بكر ابو بكر ابن مجاهد اللي هو شيخ القراءات الذي جمع - [00:13:10](#)

فقال له ابو العباس ابن ثعلب قال يعني يا ابا بكر تعلم اهل التفسير ففازوا. واهل الفقه اشتغل اهل التفسير بالتفسير ففازوا. واشتغل اهل الحديث ففازوا واشتغل اهل الفقه بالفقه ففازوا واشتغل يزيد وعمر. فماذا يكون حالي يوم القيامة - [00:13:30](#)

فقال ابو بكر رجعت الى البيت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي اقرئ ابا العباس السلام وقل له انت صاحب العلم المستطيل. انت صاحب العلم المستطيل. لان النحو اداة لكل العلوم حقيقة. نعم - [00:14:00](#)

الان ثعلب منع قال ومن هنا ومن اجل ان الجملة الواقعة جواب القسم لا محل لها. قال احمد بن يحيى يا ثعلب لا يجوز ان يقال زيد ليقوم على ان لا يقوم خبر عن زيد. يعني عندنا اذا قلنا زيد لا يقوم - [00:14:20](#)

زيد ليقوم وزيد لاضرينه مثلاً. هل يقال هذا الكلام ابتداء بغض النظر عن تأويله. هل يجوز ان يقال زيد لاضرينه؟ الاصم انه نعم يجوز بدليل انه قد ورد في القرآن في قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات والذين - [00:14:50](#)

امنوا وعملوا الصالحات لنبوتهم من الجنة غراً. هذه الآية جاءت في سورة العنكبوت. سورة العنكبوت كان الشيخ فضل يسميها سورة الدعاء وهي تتكلم عن البلاء ام حسب ام حسب ام حسب الناس ان - [00:15:20](#)

ام حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ام حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا. واخرها والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وذكرت البلاء الذي حصل مع الانبياء. فنوح لبث - [00:15:50](#)

فيهم الف سنة الا خمسين عاماً. وابراهيم القوه في النار وبعد ان اخرج من النار دعاهم مرة ثانية. وهاجر وترك اهله لاجل الله وهكذا هذه السورة ثم في اخر السورة رغبت الصحابة ان يهاجروا من بلادهم لاجل الدين - [00:16:10](#)

فذكرت لهم لماذا تخافون؟ قل آا ان يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة تخافون على الرزق وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها. تخافون على بيوتكم والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوتهم من الجنة غراً - [00:16:30](#)

على الدنيا وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب. فرغبت الصحابة فنزلت هذه السورة قبل الهجرة بقليل نعم. الان والذين مبتدأ وعملوا الصالح امنوا وعملوا الصالحات هذه كلها صلة الموصول. لنبوء - [00:16:50](#)

هنا جواب لقسم محذوف اقسام بالله لنبوتهم فان الخبر اذا جملة القسم وجواب القسم. اذا اخذنا لنبوتهم وحدها لا محل لها من لانها جواب قسم. نعم. لكن جملة القسم وجواب القسم كلاهما له محل من الاعراب وهو الخبر - [00:17:10](#)

كذلك ليقوم جملة لا يقوم اللام واقعة نعربها مع اللام واقعة في جواب القسم يقوم فعل مضارع مبنياً على الفتح في الاتصال بالنون ونون التوكيد حرف لا محل له من الاعراب. والجملة - [00:17:40](#)

لا يقوم لا محل لها من الاعراب. وجملة اقسام ليقوم كاملاً جملة وجواب القسم؟ في محل رفع الخبر. الجواب القسم وحده لا محل له من الاعراب. لكن جملة القسم ابا القسم معاً في محل رفع خبر المبتدأ. الان هذا جائز ما عندنا مشكلة لماذا؟ لان - [00:18:00](#)

لا نقول جملة جواب القسم هي الخبر. نحن نقول اه لو قلنا هي الخبر سيعترض علينا. ماذا سيعترض انه لا محل له. هي لا محل لها وانت تقول هنا محل فيتعارضان. كيف تقول لها محل ولا محل لها؟ لكن نحن لا نقول - [00:18:30](#)

جملة ليقوم هي هي الخبر نحن نقول جملة القسم وجواب القسم كلاهما خبر. اذا هذا جائز على هذا التأويل. ثعلب رحمه الله منع اصل التعبير. قال لا يقال زيد لا يقوم - [00:18:50](#)

طبعاً لماذا منعها؟ ثعلب سبب منعه لها انها اذا قلنا اقسام لا يقومون يعني له سببان في منعها. السبب الاول ان جملة اقسام لا ضمير فيها. زيد اقسام انا جملة الخبر لابد ان تتضمن ضميراً يعود الى المبتدأ. فاذا قلنا زيد يجلس هو صحيح. نعم - [00:19:10](#)

لو قلنا زيد ذهب قطار هل تفهمون هذه العبارة؟ نعم. زيد ذهب قطار لا تفهم. لكن ذهب وقطاره بتفهم صحيح؟ زيد مشيت سيارة لا تفهم زيد مشيت سيارته تفهم فدائماً في جملة الخبر لابد من ضابط يربطها بالمبتدأ فعلاً قال جملة اقسام ليس فيها رابط - [00:19:40](#)

فماذا اجاب العلماء؟ قالوا جملة جواب القسم فيها رابط. زيد اقسام ليقومون ايش؟ هو ففيها رابط والجملتان يكفيهما رابط واحد لانهما كالشيء الواحد. جملة القسم وجواب القسم لا نحتاج في كل واحد - [00:20:10](#)

لرابط صحيح؟ لماذا؟ جملة القسم هو جواب القسم يعني متأخيتين. متأخيتان فلا يحتاجان الى رابطين يكفيهما رابط واحد. اذا ثعلب لماذا منع كون ليقومون ان تأتي جملة الجواب القسمي خبر - [00:20:30](#)

اما لانه لا يوجد رابط في ايش؟ في جملة القسم. ورد عليه بان هناك رابط بان هناك رابطة في جملة الخبر وهو كافر لان جملة القسم وجواب القسم كالجمل الواحد. وقد يكون ايضاً منعه لان جملة اقسام ان - [00:20:50](#)

اقسم انشائية والرد عليه ان الجمل الانشائية يخبر بها نقول زيد اضربه ايضاً اضربه واضح اضربه. نعم فاضرب هذه الجملة خبر وهي انشائية. واضح؟ فالثعلب الرحيم لم يمنع لا يقصد عندما يقول ليقومون يعني يقومان وحدها هي الخبر. العلماء المتقدمون كالطبري وكثير - [00:21:10](#)

العلماء يتساهلون يقول لك جملة جواب القسم خبر. ولا يقول جملة جواب القسم خبر. قصده ايش نعم جملة قصر وجمال القصر. فعندما يقول ثعلب جملة جواب القسم خبر. وابن مالك في التسهيل قال - [00:21:40](#)

ويصح ان تكون جملة القسم خبراً خلافاً لثعلب قصده جملة القسم انكسر فثعلب رحمه الله لا يقصد جملة لا يقومون وحدها لا تصلح خبراً قصده جملة القسم وجواب القسم كلاهما لا تكون خبراً. هو يمنع اصل هذا التعبير. يعني هذا الاسلوب لا يجوز عنده. لذلك نحن في النحو - [00:22:00](#)

لا نحمل القرآن على مذهب واحد. لان بعض العلماء ما احد لا يحيط باللغة الا نبي كما قال ابو عمرو. ما سمعناه تروونه من اللغة العربية مئات الكتب هذا جزء بسيط مما وصلنا من اللغة العربية لانها لغة قديمة جداً. من اقدم - [00:22:30](#)

لغات العالم. اثبتوا الى الان اربع الاف سنة قبل الميلاد. ففي العراق وجدوا مئات الاشياء التي كتبت على الطين. ومن خلالها المستشرقون فكوا اللغات القديمة واللغات السامية وكثير من اللغات العبرية وغيرها يعني. وكذلك في اوقاريت في سوريا وجدوا قبل ثلاث - [00:22:50](#)

الاف سنة هذا الذي وجدوه الى الان ممكن هناك شيء اقدم. فهي لغة كبيرة جداً ضخمة لذلك قال لا يحيط بها الا نبي. فالان آ لذلك نحن في التفسير لا تقتصر على مذهب البصريين او الكوفيين او كذا لانهم قد يحيط لا يحيط بعضهم بجميع الابواب - [00:23:10](#)

فيمنع شيئاً جائزاً. فالمهم ثعلب لا يجيز اصل هذا الاسلوب. يعني لنتفق على امور. الامر الاول هذا الاسلوب صحيح وقد ورد في قرآن والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم. فممنع ثعلب لهذا الاسلوب خطأ. الان كيف نأول هذا - [00:23:30](#)

اسلوب لا نقول جملة جواب القسم خبر جملة القسم وجاء بالقسم. لكن علينا ان لا نتوهم ان ثعلباً منع ذلك لاجل انه ظن ان جملة الجواب فقط هي الخبر لا هو لا يعمل ذلك. ويعني مع كون جملة القسم وجواب القسم - [00:23:50](#)

خبراً هذا لا يجوز اصلاً. انما ثعلب رحمه الله منع هذا الاسلوب اما لان جملة القسم ليس فيها ضمير. او لانها جملة انشائية. نعود الان الى المتن. قال اذا لان قال - [00:24:10](#)

قال في البداية نرجع من بداية الموضوع. اه قال احمد بن يحيى ثعلب ثعلب لا يجوز ان يقال زيد لا يقومون. اذا هو يقول لا يجوز ان يقال هذا الاسلوب بغض النظر عن توجيهه - [00:24:30](#)

على ان ليقومون خبر عن زيد. ليس على ان ليقومون وحدها يعني هي مع القسم حقيقة لان الجملة المخبرة بها لها محل من الاعراب وجواب القسم لا محل له فيتنافى - [00:24:50](#)

يعني هذا بعض العلماء هكذا وجه. فهم قول ثعلب هكذا. قال لا يجوز لماذا؟ ظن ان ثعلبا رحمه الله منع ذلك قال لان جواب القسم لا محل له من اعراب فكيف يكون له محل من الاعراب؟ ظن ان ثعلبا يعني - [00:25:10](#)

بجملة القسم جملة قسم وجواب القسم وحدة هو لا يعني ذلك. فقال على ان ليقوم من خبر عن زيد لان الجملة المخبرة بها لها محل من الاعراب وجواب القاسم لا محل له من الاعراب فيتنافيان هكذا وجهه بعضهم. لكن ليس هذا المراد فعلا - [00:25:30](#)

ورد قول ثعلب والراد له ابن مالك قال في شرح التسهيل. هذا شرح التسهيل كتاب رائع جدا. ومن يتقن لا يبقى له شيء من النحو. اذا اتقن الالفية وشرح التسهيل فقد حاول نحو كله. قال وقد ورد السماع بما منعه - [00:25:50](#)

وثعلب من وقوع جملة جواب القسم خبرا واستشهد له بقوله والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئهم لكن ابن مالك جملة الجواب اظن ليست عبارته جملة جواب القسم. عبارته جملة القسم. في التسهيل - [00:26:10](#)

التسهيل ايش؟ قال وقد ورد السماع بما منعه ثعلب من وقوع جملة القسم خبرا هكذا عبارة ابن مالك واضح؟ الحاصل ثعلب منع هذا الاسلوب؟ ابن مالك رد عليه ان هذا الاسلوب جائز. لان بعضهم وجه - [00:26:30](#)

منع ثعلب هذا التوجيه هذا ضعيف. سيرده ابن هشام. تمام؟ نعيد. اذا ثعلب منع هذا الاسلوب ابن مالك اجازه. لان بعض العلماء وجه منع ثعلب على هذا التوجيه. وليس كذلك هذه المشكلة فقط - [00:26:50](#)

واستشهد بقوله والذين امنوا وعملوا الصالحات مبتدأ اقسام لنبوئهم هذا ايش؟ خبر. فجملة لنبوئهم جواب القسم وهي خبر الذين المشكلة في الشيخ خالد الازهري يعني عليه ان يدقق اكثر ابن مالك لا يعني هذا يعني ان - [00:27:10](#)

جملة جواب القسم هي الخبر. ابن مالك يعني جملة القسم وجواب القسم خبر. نعم. والجواب عما قال ابن مالك ان تقديرا والذين امنوا وعملوا الصالحات اقسام بالله لنبوئهم وكذلك التقدير فيما اشبه ذلك من - [00:27:30](#)

نحو قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. يعني الان ابن هشام يعني فهم من ابن مالك انه او الشيخ خالد الازهري انه يقول جواب القسم هو الخبر. لكن ظاهر كلام ابن مالك حتى في السمين الحلبي اذا - [00:27:50](#)

يعني قال وفي هذا دليل على ان جملة القسم وجواب القسم يكونان خبرا. فلماذا لا نحن ندافع وعن ثعلب ولا ندافع عن ابن مالك. ان ابن مالك لا يني جملة جواب القسم وحدها يعني. يعني هو ادخلنا في متاهة صعبة - [00:28:10](#)

موضوعه سهل ثعلب منع هذا الاسلوب وابن مالك اجازه وابن مالك يقصد جملة القسم وجواب القسم. المشكلة ان ابن هشام فهم ان مالك يقول جملة الجواب هي القسم فقال لا جملة القسم وجواب القسم هو الخبر. نعم. قال وجملة الجواب المذكورة وهي - [00:28:30](#)

نبوءهم ولنهدينهم لا مجرد جملة الجواب فقط فلا يلزم التنافي. اذ لا يلزم من عدم محلية الجزء عدم محلية الكل. ما معنى هذا؟ الان نحن قمنا زيد اقسام لاضرربه. اذا اخذنا لاضرربه وحده هذا جزء لا محل لها. هي جزء من القسم صحيح؟ نعم. هذه لا - [00:28:50](#)

لا محل لها. هل يلزم من كون لاضرربه لا محل لها ان لا يكون هناك محلي اقسام كاملا؟ لا اله الا الله. لا يلزم. يعني لا يلزم من عدم محلية الجزء عدم محلية الكل. نعم. هذا تقرير كلامه هنا - [00:29:20](#)

قال في المغني شف الشيخ خالد الازهري قال ابن هشام هنا قرر شيئا خلاف ما قرره في المغني فما في المغني ادق هنا يعني كأنه فهم كلام ابن مالك على انه ايش؟ يقول جواب القسم هو الخبر - [00:29:40](#)

فقال لا ابن مالك اخطأ والاصح ان جملة الجواب جملة القسم وجواب القسم هما الخبر. مع انه في اغني دافع عن ثعلب قال ما احد يقول بذلك؟ فلتقل مثل ذلك هنا لابن مالك يعني واضح الكلام؟ الان في المغني ماذا - [00:30:00](#)

افعل سيدافع عن ثعلب ويقول الثعلب لا يقصد جملة الجواب وحدها. فالحاصل ان ابن مالك ماذا عنى القسم وجاء القسم. ماذا فهمه ابن هشام في هذا الكتاب؟ انه الجواب. مع انه في المغني دافع عن - [00:30:20](#)

فعلا فلتدافع ايضا عن ابن مالك في نفس الدفاع يعني كان وقال في المغني مسألة قال ثعلب لا تقع جملة القسم خبرا. فقيل في تعليقه. الان ثعلب ماذا قال؟ جملة - [00:30:40](#)



القسم لا تقع خبرا. الان ماذا عن ثعلب بجملة القسم؟ القسم والجواب. قال ثعلب في تعليقه يعني كأنه قال بعض ضعاف العلم قالوا في تعليقه لان نحو لافعلن لا محل له - [00:31:00](#)

فاذا بني على المبتدأ ما معنى بني؟ اسند اسند يعني نحن نقول زيد جالس. فجالس مخبر به عن زيد او مسند لزيد او محمول على زيد او مبني على زيد هذه عبارات - [00:31:20](#)

مرة ثانية ماذا نقول؟ زيد جاء جالس مخبر به عن زيد. عن زيد مسند الى زيد محمول على رأي المناطق محمول على زيد مبني على زيد. زيد. تمام فقال فاذا بني على المبتدأ فليل زيد لا يفعلان صار له موضع. اذا المعلم كيف - [00:31:40](#)

رد على ثعلب ماذا علل قول ثعلب؟ لماذا منع ثعلب هذا الاسلوب؟ قال لان ليقومن لافعلن لا محل لها من الاعراب فاذا جعلتها خبرا حصل تناث. قلت هنا لا محل ثم قلت هو خبر. فيحصل التنافي بينهما - [00:32:10](#)

فلذلك ثعلب منع هذا الكلام. تمام؟ وليس بشيء. ما هو الذي ليس بشيء؟ ليس فاعلين هذا التعليم ليس بشيء. كما قالت اليهود ليست النصارى على شيء. ليس شيء يعتد به يعني. اذا ثعلب - [00:32:30](#)

منع هذا الاسلوب المعلل ماذا علل؟ جواب القسم نعم لا محل له من الاعراب فكيف تجعله له محل من الاعراب؟ قال لكن ثعلب ما قصد ذلك؟ ابن هشام قال هذا التعليق ليس بشيء. لان ثعلب - [00:32:50](#)

لماذا منع هذا الاسلوب لسببين؟ ما هما؟ عدم وجود الضمير او لكان الجملة انشائية وليس لاجل هذا الكلام قال لانه انما منع وقوع الخبر جملة نية اه لا جملة هي جواب القسم. اذا ثعلب لا يتكلم عن جواب القسم يتكلم عن ماذا؟ عن جملة - [00:33:10](#)

بصل هو جواب القسم. ومراده ان القسم وجوابه لا يكونان خبرا. هذا مراد ثعلب ان لا ينفك احدهما عن الآخر. فالعلماء اذا قالوا جملة القسم يعنون بها ايش؟ القسم وجواب القسم - [00:33:40](#)

وجملتان القسم والجواب يمكن اراد ان يستدل على ان الان على ان جملة القسم وجواب القسم قد يكون لهما محل من الاعراب. الاعراب. قالوا وجملتا القسم وجواب القسم يمكن ان يكون لهما محل - [00:34:00](#)

كقولك قال زيد اقسام بالله لافعلن. هذه الجملة كاملة ما موقعها من الاعراب؟ هذه مقولة نقول القول اذا اخذنا الجملة وحدها اقسام بالله لا محل لها لماذا؟ مستأنسة اذا اخذنا - [00:34:20](#)

لافعلن وحدها لا محل لها لانها جواب القسم ومجموعهما مقول القول انتهينا هذا الموضوع الان بس نعود مرة ثانية سريعا الى الموضوع. الموضوع اذا الحاصل آآ نعم الحاصل ان القسم يكون يذكر الفعل والحرف او يذكر الحرف وحده - [00:34:40](#)

او يؤتى بكلام يتضمن القسم وليس مصرحا لا بالحرف ولا بالاداء. ومن هنا ومن اجل ان الجملة الان ابن هشام في هذا الكتاب طبعا العلماء احيانا يأتون بالمسائل المرجوحة في الكتب المبتدأة - [00:35:10](#)

يقصدونها حتى يدربوا الطلاب. فقال الان كأن ابن هشام اخذ شخصية الذي ضعفه في المغني شخصية الشخص الذي ضعفه في المؤمن هو رد عليه في المغني كأنه في الكتب الصغيرة اخذ شخصيته فقال - [00:35:30](#)

علل بتعليق ضعيف. ما هو تعليق ضعيف؟ هو من اجل ان الجملة الواقعة جواب القسم لا محل لها. قال احمد بن يحيى ثعلب لا يجوز ان يقال زيد ايش؟ لا يقومان. لماذا منعها؟ ثعلب في بادئ الرأي او الرأي الضعيف لا - [00:35:50](#)

ومن لا محل لها من اعراب فلا تكون خبرا. فعلها بتعليق ايش؟ ضعيف. نعم. لان الجملة المخبرة بها لا محل لها وجواب القسم لا محل لها له فيتنافيان. ورد قول ورد قول ثعلب والراد له ابن ما لك قال في شرح التسهيل - [00:36:10](#)

ورد السماع بما منعه ثعلب من وقوع جملة جواب القسم خبرا واستشهد له بقوله والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبؤأنهم لنبؤأنهم جواب القسم وهو خبر والجواب عما قال ابن مالك وايضا هنا حمل كلام ابن مالك على ماذا - [00:36:30](#)

على انه يقول جملة جواب القسم فقط هي الخبر. نعم. ثم قال خالد الازهري هذا تقرير كلامه يعني هنا في تقرير الكلام مشى على القول الضعيف. مشى على القول الضعيف. والتقرير - [00:36:50](#)

اصح اه ما قاله في المغني. فالحاصل ان ثعلبا اخر كلام منع هذا الاسلوب. ابن مالك ماذا فعل جوز ابن ما لك يقصد القسم وجواب

00:37:10 القسم وثعلب ايضا يقصد القسم وجار القسم وثعلب منعه لانه ليس -

ليس فيه ضمير في القسم او لانها جملة هذا حاصل الباب سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

00:37:30